وعنا

التقليل وعن الاول بان فوات الامر لا يضر كفوات المضي والاستقبال وعبت الدماميني في هذا الجواب عن الاول بان فيه تسليم فوات الامر عند السبك مصدر طلبي حيث قال في تفسير قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك اى بالامر بالانذار فعلى هذا يقدر في نحو كتبت اليه بان قم ولا تقعد كتبت اليه بالامر بالقيام والنهي عن القعود فلا يفوت معنى الطلب وعلى تقدير التسليم فلا نسلم ان فوات الامر كفوات المضي والاستقبال لان السبك مفوت للامر بالكلية لعدم دلالة اللفظ عليه بوجه بخلافهما لدلالة المصدر على مطلق الزمان التزاما وفي الجواب عن الثاني بانا اذا جعلنا ان الموصولة بالامر مؤولة مع صلتها بمصدر طلبي كالامر لم يكن مانعا من تعلق نحو الاعجاب به اذ التقدير اعجبني الامر بالقيام ثم قال ويتجه ان يقال لم يقم دليل للجماعة على ان الموصولة بالماضي والامر هي الناصبة للمضارع لا سيما وسائر الحروف الناصبة لا تدخل على غير المضارع فادعى خلاف ذلك في ان من بين ادوات النصب خروج عن النظائر ولا دليل لهم ايضا على ان التي يذكر بعدها فعل الامر والنهي موصول حرفي اذ كل موضع تقع فيه كذلك محتمل لان تكون تفسيرية او زائدة فالاول نحو ارسلت اليه ان قم او لا تقم والثاني بابه نحو كتبت اليه بان قم او لا تقم زيدت كثيرا ان كراهة دخول حرف الجر على الفعل في الظاهر والمعنى كتبت اليه بقم او بلا تقم اى بهذا اللفظ فالبا انما دخلت في الحقيقة

على

ان معناه عند السبكي مصدر
وهو في المنع في السبك ما تعبد

أن

على اسم فتامل فائدة في حاشية السيوطي على المغني عن ابن القيم ان فائدة العدول عن المصدر الصريح الى ان والفعل ثلاثة امور دلالتها على زمان الحدث من مستقبل في نحو يعجبني ان تقوم وماضي في نحو اعجبني ان قمت والدلالة على امكان الفعل دون وجوبه واستحالته والدلالة على تعلق الحكم دون وجوبه بنفس الحدث تقول اعجبني انه قدمت اى نفس قدومك ولو قلت اعجبني قدومك لاحتمل ان اعجابه لحالة من احواله كسرعته لا الذاته ثم نقل عن ابو حيان فرقين ان ان والفعل لا يوكد بها فعل فلا يقال ضربت ان اضرب ولا يوصف فلا يقال يعجبني ان تضرب الشديد بخلاف المصدر الصريح فيهما اه اقول بقي امران احدهما سد ان والفعل مسد الاسم والخبر في نحو عسى ان تكرهوا شيئا بناء على نقصان عسى ومسد المفعولين في نحو احسب الناس ان يتركوا ثانيهما صحة الاخبار به عن الجثة بلا تاويل عند بعضهم في نحو زيد اما ان يقول كذا واما ان يسكت لاشتماله على الفعل والفاعل والنسبة بينهما بخلاف المصدر الصريح قوله وما تكون زمانية اى بتقدير الزمان قبلها وغير زمانية وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين ولو تصرفا ناقصا بدليل وصلها بدام وغير وصلها بجامد كخلا وعدا وتوصل ايضا على الاصح بجملة اسمية لم تصدر بحرف بخلاف المصدرية منها انه نجما في السماء فالتقدير ما ثبات نجما في السماء كالنحو المغني وعدلت عن قول كثير ظرفية الى قولي زمانية لتشمل نحو كلما اضا لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض اى في كل وقت اضاءة لهم والمخفوض لا يسمى ظرفا وجعل الاخفش كالمغني ما المصدرية موصولة اسمية واقعة

امكانه

نحو ما
ان نجما

Copyright © King Saud University